

وقيادة الجيش • وهو ما يمكن بالنتيجة من عزل الحركة الوطنية واحباط التحركات الجماهيرية وبالتالي طمس العضلات الوطنية الاجتماعية •

### ظواهر وتحضيرات ومؤشرات :

ولكي تتوضح الاهداف المشتركة ضد الثورة والحركة الوطنية وشمولها كمشروع انعزالي متكامل ، لا بد من استحضار الظواهر ، والتحركات التي سبقت عملية ١٣ نيسان، وكذلك القوى التي لها مصلحة مشتركة في اضعاف الثورة ولجم الحركة الوطنية اللبنانية الصاعدة والمتحالفة مع الثورة (١٧) •

### لبنانيا و فلسطينيا •

- من ١١ الى ١٨ كانون الثاني قصف اسرائيلي متواصل للعرقوب وتدمير كفرشوبا وتهجير اهاليها • وكما اشرفنا ، انيثاق المقاومة اللبنانية المسلحة الى جانب المقاومة الفلسطينية في القرى الامامية التي تتعرض للعدوان • والجميل يصرح ، وينسب ما جرى في العرقوب الى عمل «لا مسؤولين وغير معروفين» وبالطبع المقصود هو المقاومة اللبنانية والفلسطينية التي تسببت في ازعاج اسرائيل •

- ٢٤ كانون الثاني • الجميل يقدم المذكرة الاولى الى رئيس الجمهورية تتركز حول، وجود المقاومة والموضع في الجنوب ويتكلم فيها عن «السلطتين والجيش» •

- ٣٠ كانون الثاني : اضراب شامل في الجنوب وتظاهرات حاشدة في بيسروت والمناطق تلبية لدعوة المؤتمر الوطني لحماية الجنوب • وقد جاء الاضراب والتظاهرات والدعوة الى المؤتمر كرد على مذكرة الجميل ومضمونها التحريضي ضد بدايات المقاومة اللبنانية بالاضافة الى المقاومة الفلسطينية في القرى الحدودية •

- ١٣ شباط • مذكرة ثانية من حزب الكتائب الى رئيس الجمهورية يعلن فيها ضرورة اجراء استفتاء شعبي حول الوجود الفدائي في لبنان •

- ٢٦ شباط • تظاهرة سلمية للصيادين في صيدا • الجيش يقتحم المدينة ، يطلق الرصاص على المتظاهرين ، احد عناصر الجيش يوجه رصاصه نحو معروف سعد فيصيبه اصابة خطيرة •

- ٢٧ شباط رقيب عسكري يفتال مواطنين شيوعيين في كفررمان ( حسن شكرون وسليم او زيد ) بلاغ الناطق العسكري يعلق « ان الرقيب اقدم على ذلك تحت نوبة نفسانية حادة » !

- بعد مجزرة صيدا بايام ، الكتائب وحلفائها ينظمون التظاهرة الطائفية الحاشدة تايد لفعلة قيادة الجيش ويحثانها على مواصلة جهودها •

- ١٢ - ١٧ آذار ، ينعقد في فندق البستان (في بيتمري) مؤتمر «تضامن شعوب